



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

*People's Democratic Republic of Algeria*

Permanent Mission of Algeria to the  
United Nations Office at Geneva and other  
international Organizations in Switzerland

البعثة الدائمة للجزائر  
لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف  
والمنظمات الدولية بسويسرا

كلمة الوفد الجزائري

أمام الدورة 21 لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

جلسة النقاش: مساعدة ضحايا الألغام

جنيف، يوم 21 نوفمبر 2023

السيد الرئيس،

يود وفد بلادي أن يتوجه إليكم بأخلص التهاني على توليكم رئاسة اجتماعنا والتعبير لكم عن كامل الدعم في تأدية مهامكم.

كما يود الوفد الجزائري يود التوجه الى أوغندا وإلى أعضاء لجنة مساعدة الضحايا بخالص الشكر والتقدير على جهودهم المعتبرة التي تكتسي قيمة نبيلة عالية وتسهم في تعزيز التكفل الملائم بضحايا الألغام.

ويغتم وفد بلادي الفرصة للمشاركة في هذا النقاش، علما ان الجزائر تقدمت بتعيين مفصل خلال سنة 2023 بناء على طلب لجنة مساعدة الضحايا، اضافة الى المعلومات المستفيضة الواردة في التقرير السنوي للجزائر في إطار المادة السابعة من الاتفاقية.

وأود هنا التذكير بأن الجزائر قد عكفت منذ سنة 1963 بكل عزم وحزم على مواجهة إرث الألغام المضادة للأفراد الذي خلفته الحقبة الاستعمارية، حيث تبنت بلادي استراتيجية وطنية سخرت لها طاقات بشرية وامكانيات مادية هائلة ساهم فيها الجيش الوطني الشعبي لسيل جيش التحرير الوطني بدور ريادي في تطهير الحدود المملغمة على طول خطي شال وموريس وازالة بقايا المتفجرات، ليستفيد المواطنون من اراضيهم لتجسيد مشاريع تنمية بما يخدم الصالح العام للوطن وجعلها مصدرا للازدهار والرخاء.

في نفس الإطار، عملت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق وقطاعات وزارية أخرى على ضمان التكفل الدائم بضحايا الألغام وتعزيز رعايتهم الصحية والاجتماعية والنفسية ومنحهم الحق في الحصول على منحة قابلة للمراجعة، مما يمكنهم من الانتماء الى التأمين الاجتماعي بالإضافة الى تحويل المنحة بعد وفاة الضحية الى ذوي الحقوق.

ويستفيد ضحايا الألغام المضادة للأفراد على مستوى المركز الوطني لتجهيز معطوي وضحايا ثورة التحرير الوطني وذوي الحقوق وملحقاته الستة المتواجدة عبر التراب الوطني من خدمات مجانية.

وفي مجال التعاون والمساعدة الدولية، فإن الجزائر تؤكد استعدادها الدائم لمدها للمجتمع الدولي وبذل قصارى جهودها بتجربتها الرائدة للمساهمة بطريقة فعالة ومنسقة في مواجهة تحدي التهديدات الإنسانية والاقتصادية التي تشكلها هذه الألغام.

كما ان الملتقى الدولي الافريقي الذي نظمته الجزائر بعنوان "من اجل افريقيا امنة وخالية من الألغام: الجزائر تجربة رائدة في مكافحة الالغام المضادة للأفراد"، يومي 30 و31 ماي 2023، قد سجل اهتماما كبيرا من المشاركين بالتجربة الجزائرية بما في ذلك لدى الزيارة الميدانية التي تم تنظيمها لفائدة المشاركين في الملتقى إلى المركز الوطني لتجهيز معطوي وضحايا ثورة التحرير الوطني وذوي الحقوق.

وقد شاركت بلادي في اشغال الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي حول مساعدة الضحايا، المنعقدة بكمبوديا خلال الشهر المنصرم. واذ تثن الجزائر نتائج هذا الحدث العالمي الهام، فإنها تضم صوتها إلى النداء الملح بخصوص تعبئة المزيد من الموارد لدعم مساعدة ضحايا الالغام في الدول الأكثر تضررا واتخاذ اجراءات ملموسة ومعتبرة بهذا الخصوص خلال مؤتمر المراجعة الخامس للاتفاقية سنه 2024.

أشكركم على كرم الإصغاء.